وإن كتبُ حرفًا من دون قواعد القوم أراد أن يذكرهم بقواعد إلهيّة والدّليل على ذلك أنّه قد كتب بمثله طبق قواعد القوم ولا يعجزه شيء ولا يعزب من علمه حرف وإن ترى لَحْنًا فليس منّي وإن كان منّي فقد أجرى على قلمي ليطّلع الكلّ بأنّي لا أعلم قواعد القوم ورسوم العلم وبذلك يكون حجّة اللّه في حقّ نفسي أبلغ وكلمة اللّه أعظم